[97] كيدافمهل الكافرين أمهلهم رويدا " (1) فكيد الكافرين هو احتياهم على أولياء ا عزوجل وذلك حرام عليهم، وكيد ا هو احتيال أوليائه على أعدائهم، وذلك من الحلال المباح لهم. [سخاء الحسن] [1023] عبد ا بن موسى، عن علي عليه السلام، أنه خطب الناس، فقال: إن ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسمه بينكم. فحضر الناس لذلك، فقام الحسن عليه السلام فقال: إنما جمعته للفقراء. فقام كثير من الناس، وجلس كثير، وكان أول من أخذ منه الاشعث بن قيس. [1024] ابن أبي خيثمة (2)، باسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال: كان الحسن أشبه الناس برسول ا صلى ا عليه وآله فيما بين الصدر إلى الرأس. والحسين أشبه الناس به فيما كان أسفل من ذلك. [1025] ابن الاعرابي، باسناده عن أبي هريرة، أنه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله، يقول: من أحب الحسن والحسين فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني (3).

_____ (1) الطارق: 16. (2) وهو أبو بكر، وأظنه أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب بن شداد النسائي ولد 185 ه، مؤرخ من حفاظ القرآن عامي، توفي في بغداد 279 ه. (3) وفي مسند أحمد 2 / 288: لم يذكر اسم الحسنين في صدر الحديث بل ذكر في آخر الحديث: يعني حسنا وحسينا.

_____